

السنة

عليه بالقبول فإذا تكلم الجاهل بجهله وعدم الناس العالم أن يرد عليه بعلمه فقد تودع من الخلق وربنا الرحمن المستعان على ما يصفون فإنا ثم إنا يا إخواننا من أهل السنة والجماعة والمحبة للسلامة والعافية في أنفسكم وأديانكم فإنما هي لحومكم ودماءكم لا تعرضون لها إنا عنه D من الجدل والخوض في آيات إنا وأكد ذلك رسول إنا وحذر منه وكذلك أئمة الهدى من بعده من أصحاب رسول إنا الذين ارتضاهم لصحبة نبيه واختاره لهم وكذلك التابعين بإحسان في كل عصر وزمان ينهون عن الجدل والخصومات في الدين ويحذرون من ذلك أشد التحذير حتى كان آخرهم في ذلك أبو عبدا إنا أحمد بن محمد بن حنبل Bه وأرضاه فكان أشد أهل زمانه في ذلك قولا وأوكده فيه رأيا وأخذ به على الخلق وأنصحهم لهم صبر في ذلك على البلاء من فتنته الصراء والسراء والشدة والرخاء والضرب الشديد بعد طول الحبس في ضنك الحديد فبذل إنا مهجة نفسه وجاد بالحياة لأهلها وآثر الموت على أصعب العقوبات يرضى منه على بلوغ ما أوجب إنا D على العلماء من القيام بأمره ورحمة منه على الخلق وشفقا عليهم فاصبر لعظيم جهد بلاء الدنيا نفسه واحتمل في ذات إنا كلما عجز الخلق أجمعون عن احتمال مثله أو بعضه أخذ بعنان الحق صابرا على وعر الطريق وخشونة المسلك منفردا بالوحدة عاضا على لجام الصواب جواد لمحبوب العافية لأهلها إذ كانوا لا يصلون